

مسؤولو 51 بلداً يجتمعون في لندن استعداداً لمؤتمر المناخ



لندن: (أ ف ب)

يجتمع وزراء البيئة وممثلو 51 دولة يومي الأحد والاثنين، في لندن لإجراء مناقشات تُعد حاسمة لنجاح مؤتمر الأطراف الـ26 حول المناخ (كوب 26) في نوفمبر/تشرين الثاني في جلاسكو. وبحسب بيان الحكومة البريطانية، يبحث الاجتماع الذي تشارك فيه أيضاً الولايات المتحدة والصين والهند «القضايا الرئيسية التي سيتم حلها في القمة».

وهناك موضوعات عدة مدرجة على قائمة المناقشات في لندن في ظل الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأطراف الـ26 الذي يتمثل هدفه الرئيسي في حفظ هدف الحد من الاحتباس الحراري عند 1.5 درجة مئوية، مقارنة بعصر ما قبل الصناعة، وهي العتبة الأكثر طموحاً التي حددتها اتفاقية باريس. ويقول العلماء إنها حالياً بعيدة المنال إلى حد كبير. وهذا الاجتماع هو الأول الذي يُعقد بحضور المفاوضين منذ 18 شهراً تقريباً، وسيشارك البعض عبر الفيديو، لجمع أكبر عدد ممكن من المشاركين.

وقالت الحكومة البريطانية، إن التحدي يتمثل في رسم رؤية للنتائج النهائية لمؤتمر الأطراف السادس والعشرين و«بناء وحدة رؤية لجعلها ملموسة».

وتريد لندن من الاجتماع تشجيع «المحادثات الصريحة» حتى تتمكن مختلف الأطراف من إيجاد حلول لتحقيق تقدم خلال القمة، كما أعلن رئيس الدورة الـ 26 لمؤتمر الأطراف البريطاني ألوك شارما، أن «الوزراء يجب ألا يخافوا من إبراز نقاط الخلاف مع الحفاظ على روح التعاون»، معرباً عن أمله أن يعمل هذا الاجتماع على «مناقشة حلول ملموسة» و«التوصل إلى رؤية موحدة».

وأضاف: «نواجه فترة خطيرة يمر بها كوكبنا، والطريقة الوحيدة لنا للحفاظ على مستقبله، هي أن تتبع الدول المسار نفسه، كوزراء مسؤولين عن مكافحة الاحتباس الحراري، نحن نحمل ثقل العالم على أكتافنا، واليوم المقبلان سيكونان حاسمين».

وخلال الاجتماع ستجري البلدان التي تُطلق كميات كبيرة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مثل الصين والولايات المتحدة، مناقشات مع الدول الأكثر عرضة لتداعيات الاحتباس الحراري، مثل جامايكا وكوستاريكا ورواندا أو جزر مارشال.

وبعد قرابة ثلاثة أسابيع من المناقشات، افترق المفاوضون الدوليون دون إحراز تقدم في منتصف يونيو/حزيران الماضي، وما زالت العقبات قائمة أمام مسائل التمويل والشفافية، لا سيما في مراقبة الالتزامات بخفض انبعاث غازات الاحتباس الحراري، والجدول الزمني للتنفيذ، وأسواق الكربون.